

تَقْسِمَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

سورة المزمل ١٥-١٢-١٤٠٢-١٩

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المزمل

يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ (١)

فُجِمَ النَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢)

بِصَفِّهِ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا (٣)

أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (٤)

سورة المزمل

إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (٥)

سورة المزمل

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَ
أَقْوَمُ قِيلًا (٦)

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا
طَوِيلًا (٧)

سورة المزمل

وَ اذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَ تَبَيَّنْ اِلَيْهِ
تَبْيِيلاً (٨)

سورة المزمل

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (٩)

سورة المزمل

وَ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَ
اهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا (١٠)

وَ ذُرْنِي وَ الْمُكْذِبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ
وَ مَهْلُهُمْ قَلِيلًا (١١)

إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَ جَحِيمًا (١٢)

وَ طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَ عَذَابًا
أَلِيمًا (١٣)

يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَ
كَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَّهِيلًا (١٤)

سورة المزمل

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ
كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا (١٥)

فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ
أَخْذًا وَّيْلًا (١٦)

فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا
يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ سِيبًا (١٧)

السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ
مَفْعُولًا (١٨)

إِنْ هَادِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ انْطَبْ
إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (١٩)

وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ

- ثم قال (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ) على معاصيكم معاشر المكلفين (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ) أي ستار لذنوبكم صفوح لا جرامكم إذا تبتّم و أقلعتم و رجعتم اليه (رَحِيمٌ) بكم منعم عليكم. و قال ابن زيد: القرض في الآية النوافل سوى الزكاة.

وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

- و قوله: «وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» ختم الكلام بالأمر بالاستغفار، وفي قوله: «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» إشعار بوعد المغفرة والرحمة، ولا يبعد أن يكون المراد بالاستغفار الإتيان بمطلق الطاعات لأنها وسائل يتوسل بها إلى مغفرة الله فالإتيان بها استغفار.